وخمسين والف بمدينة نابلوس فذكر الباشا
المومي اليه انه كان في مجلس من يفتخر به الدهر
ويتباها بوجوده العصر قدوة من به يقتدي
وعمدة من به يهتدي الامير الكبير السيدي
الملاذي معتمد الدولة عين اعيان ارباب
العز والصولة نظم ان تسل عنه فهو بالاعلان
ملك يوسف الزمان سنان كتخدا العسكر
المظفر اذ ذاك بمدينة دمشق الشام حمية
عن الليام حرسه الله تعالى ذاته واعلى درجاته
وبلغه مراتب السيادة وانار كوكب مجده باقصى
مناصب السعادة فذكر الشام وفضايلها ودمشق
ومحاسنها وما قيل في حقها وحق سكانها
وانها الارض المقدسة بعنوانها الذي قال الله
تعالى

٤

تعالى في حقها من الاحاديث انا رب الشام
فكيف له ان يقول هذا الحديث انما الله رب السموات
والارضين من غير تخصيص بمكان وهل تختص
بربوبيته الشام ولا تختص بربوبيته غيرها
وهذا الاسناد عن الحديث غير صحيح وفيه
خطاء كبير وحنث كثير وكان في مجلسه من مدرسين
بلاده وموطنه عرب كثير وبعض من طلبة اللواء
المتصرف فيه يومييذ فتداول فيهم هذا الكلام
وطال بينهم البحث والخصام فلم يسعني الصبر
عن الرد عليهم ببيان الحديث وابانته لديهم
فتنشطت بقوله تعالى تصديقا لنصر الحديث
القدسي ان تنصروا الله ينصركم واجبت اذ اوضح
الحديث الشريف باسناد لطيف قلت نعم هذا

Copyright © King Saud University